(والنصر على من ظلمني) فيه انه يجوز للمظلوم الدعاء على من ظلمه ولكن الاولى العفو

1240 اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون) حم طب عن ابي بردة قال
المناوي اخي ابي موسى (الاشعري) صححه الحاكم واقره
قال المناوي أي الدعوة وقيل الرجاء (قتلا في سبيلك) اي في قتال الاعداء لاعلاء دينك
(بالطعن) بالرماح (والطاعون) قال المناوي وخز اعدائهم من الجن اي اجعل فناء
غالبهم بهذين أو بأحدهما دعا لهم فاستجيب له في البعض أو اراد طائفة مخصوصة

1241 اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس
كبيرا) البزار عن بريدة بالتصغير ابن الحصيب وإسناده حسن
شكورا) اي كثير الشكر لك (صبورا) قال المناوي اي لا أعاجل بالانتقام والمراد
الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لرضاء الله (واجعلني في عيني صغيرا)
اي لا أعده شيئا ترابا ولا أحتقر أحدا من خلقك

1242 اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من
الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن اللهم بارك لنا في
أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا طب ك
عن ابن مسعود باسناد جيد
اي الحالة التي يقع بها الاجتماع (والف بين قلوبنا) اي اجعل بينها الايناس
والمودة والتراحم لنثبت على الاسلام ونقوى على مقاومة اعدائك قال المناوي
(واهدنا سبل السلام) اي دلنا على طريق السلامة من الآفات (ونجنا من الظلمات
الى النور) اي انقذنا من ظلمات الدنيا الى نور الآخرة وقال البيضاوي في تفسير
قوله (يخرجهم من الظلمات) ظلمات الجهل واتباع الهوى وقبول الوساوس والشبه المؤدية
الى الكفر الى النور اي الهدى الموصل الى الايمان (وجنبنا الفواحش) اي ما ثقل
وما قبح او ما بالجوارح وما بالقلب أي ابعدنا عن القبائح الظاهرة والباطنة
(انك انت التواب الرحيم) اي من شأنك قبول توبة التائبين فهو تسجيع بالندم
والعزم على عدم العودة والتفضل عليهم (مثنين بها) أي نذكرك بالجميل
(قابليها) اي مستمرين على قبول ذلك مداومين عليه وفي نسخة قابليها
(واتمها علينا) اي بدوام ذلك

فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي قال الترمذي حسن غريب
حبه عندك) لان الرشاد للقلب والدلائل والنعيم الآتي انما يكون لمن احب اليه الاسواد (وما رزقتني)
من متع باسقاط الاول (فاجعله قوة لي) اي وفقني لأصرفه فيه (وما زويت) اي صرفت
ونحيت (فاجعله) يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا لي على شغلي بمحابك

1246 اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي ت عن ابي هريرة رمز المؤلف لصحته
ذنبي) قال المناوي اي ما لا يليق بي أو ان وقع والاولى ان يقال هذا من باب التشريع والتعليم
(ووسع لي في داري) اي محل سكني في الدنيا او المراد القبر (وبارك لي في رزقي) اي اجعله مباركا
محفوفا بالخير ووفقني للرضا بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره

1247 اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
م د ت عن ابن عمر
من زوال نعمتك) مفرد مضاف فيعم جميع النعم الظاهرة والباطنة (وتحول) وفي رواية (وتحويل
عافيتك) اي من تبدل ما رزقتني من العافية الى البلاء (وفجاءة) بالفتح والمد وبالضم والقصر
اي بغتة (نقمتك) بكسر فسكون اي غضبك (وجميع سخطك) قال العلقمي يحتمل ان
يكون المراد الاستعاذة بالله من جميع الاسباب الموجبة لسخط الله واذا انتفت
الاسباب الموجبة لسخط الله حصلت اضدادها فان الرضا ضد السخط كما في حديث
(اعوذ برضاك من سخطك)

1248 اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء
ت طب ك عن عم زياد بن علاقة قال الترمذي حسن غريب
منكرات الاخلاق) كحقد وحسد وجبن ولؤم وكبر (والاعمال) قال المناوي اي
الكبائر كقتل وزنا وشرب مسكر وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليما لامته (والاهواء)
جمع هوى بالقصر اي هوى النفس وهو ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها (والادواء)
نحو جذام وبرص

1249 اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وخذ
منه بثاري ت ك عن ابي هريرة
اي لا تحرمني المعرفة فيهما او المراد هنا ابو بكر وعمر لقوله في حديث آخر (هذان السمع والبصر)
(واجعلهما الوارث مني) قال في الكشاف استعارة من وارث الميت لانه يبقى بعد فنائه

Copyright © King Saud University